

الفائق في غريب الحديث

هوى عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضى الله تعالى عنه قال : كنت أبيتُ عند حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنتُ أَسْمَعُهُ إذا قام من الليل يقول : سبحانَ الله رب العالمين الهَوَىَّ ثم يقولُ : سبحانَ الله وبحمده الهَوَىَّ الهَوَىَّ : طائفةٌ من الليل يقال : مَضَى هَوَىُّ من الليل وهَزِيعُ كأنه سُمِّيَ بالمصدر ؛ لأن الليل يَهْوَى كلَّ ساعة ألا ترى إلى قولهم : انْهَارَ الليل وتَقَوَّصَ ؛ وانتصابهُ على الظرف .

هود عمر رضى الله تعالى عنه أُتِيَ بِشَارِبٍ فقال : لأَبْعَثَنَّكَ إلى رجل لا تَأْخُذُكَ فيكَ هَوَادَةٌ فبعث به إلى مطيع بن الأسود العَبْدَى فقال : إذا أصبحتِ إذاً فاضْرِبِيَّ الحدَّ فجاء عمرُ وهو يضربهُ ضرباً شديداً فقال : قتلتَ الرجل ! كمَ ضَرَبْتَهُ ؟ قال : ستين أَقْصَ عنه بِعِشْرَيْنِ الهَوَادَةُ : اللين أَقْصَ عنه بعشرين : أى اجعل شدةَ الضَّرْبِ الذى ضربته قِصَاصاً بالعشرين التى بقيتْ فلا تَضْرِبِيَّ العشرين .

هوه عثمان رضى الله تعالى عنه وددت أنَّ بيننا وبين العدوَّ هَوَوَةً لا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إلى يوم القيامة الهَوَوَتَةُ والهَوَوَتَةُ : الهَوَوَةُ قال ذلك حِرْصاً على سلامة المسلمين وحذراً عليهم من الهلاك فى قتال الكُفَّار .

هوش ابن مسعود رضى الله تعالى عنه إياكم وهَوَاشَاتِ اللَّيْلِ وهَوَاشَاتِ الْأَسْوَاقِ وروى : هَيَاشَاتِ الْفِتَنِ ؛ من الهَوَاشِ وهو الخَلْطُ والجمع وهشت إلى فلان إذا خَفَفْتَ إليه وتقدمت هَوَاشاً وهَاشَ بعضهم إلى بعض : وَتَبَّجُوا لِلْقِتَالِ هَيَاشاً قاله الكسائى